طريق الضلال من حيث الوجهة الدينية أو من حيث الوجهة التاريخية اللتين أقر عليهما أرباب الآداب وعنوا بهما في هذه الايام فلست أذهب الى واحدة منهما دون الاخرى فكلاهما في نظري سواء . لاجرم إنه يستحيل علي أن أعتبر النصرانية وحيا لايشوبه شيء أو مظهرا مجردا من مظاهر التاريخ في هذا الوجود ولكنني أذهب الى ان النصرانية هي الدحلة الوحيدة التي تجعل معنى لهذه الحياة ولم يدفعني اللاهوت ولا التاريخ الى اعتناق النصرانية ولكن الاسباب التي حملتني على قبول هذا المذهب هي مايأتي : (لها بقية)

آثار علمية

تتمة تقريظ رسالة الشيخ محمد بخيت

قال المؤلف بعد ماتقدم: ومن هذا القبيل بلا شبهة الاجتماع للصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم لانها جماع الخير ومفتاح البركات باجماع المسلمين :

اقول ان الصلاة على النبي والدعاء له مشروع ولكن لم ينقل احد من السلف ومن ينظر الى قوله من الخلف بمشروعية الاجتماع لها وكونها شعارا دينيا يعين له وقت مخصوص وصيغ مخصوصة واجتماع مخصوص . واذا كان الشعار لايثبت الابشرع كما تقدم فعلى المصلين ان يحاموا ذلك ويصلوا ويدعوا مجتمعين وفرادى ماشاءوا جعل ذلك شعارا . ولامعنى لهذا الاجماع الذي ذكره . فالذين ينعقد بهم الاجماع لم ينقل عنهم هذا القول « انها جماع الخير ومفتاح البركات » وان اراد انهم قالوا ماهو بمعناه قلنا ان معناه غير محدود متعين وماذاك الذي قالوه بمعناه ومن الذي نقله بالاجماع ؟ . الذي يقوله كل مسلم انها مشروعة وكل مشروع خير نافع ومفيد وبهذا القدر كفاية

(بدع المواسم) ثم قال : ومن هذا القبيل الاجتماع لقراءة وسماع نحو قصة المعراج وفضائل ليلة النصف من شعبان وليلة القدر في لياليها المشهورة لان الاولى سيرة النبي

واحاديثه الصحيحة والثانية والثالثة آيات قرآنية واحاديث نبوية جاءت في فضل الليلتين وبيان معاني ذلك مما يرغب في العمل الصالح:

ونقول: الاجتماع لهذه القصص صار له كيفية مخصوصة ووقت مخصوص ويكون في المساجد ويقتضي نفقات كثيرة تؤخذ من أوقاف المسلمين بغير حق فيكثرون فيه إضاءة القناديل والشموع في المساجد والمنائر وتدار في بعض المساجد أقداح الشراب الحلو على الحاضرين وقد تكون هذه الاقداح من الذهب أو الفضة وذلك حيث يكون الامراء ومن يتبعهم من الحكام والعلماء . وبعض القصص التي تقرأ فيها تشتمل على الاحاديث المكذوبة والواهية لاسيما قصة المولد التي تدخل في كلامه بمقتضى كلمة «نحو» . ثم ان هذا الشعار المبتدع يستتبع بدعا أخرى كاجتماع أهل اللهو الباطل المصبوغ بصبغة الدين بطبولهم ومزاميرهم في المسجد يعزفون ويغنون ويصفقون ويهزأون باسماء الله تعالى اذ يذكرونها في لهوهم هذا ويجتمع عليهم في بعض المساجد (كمسجد القلعة) الغوغاء والافرنج نساء ورجالا فيكونون في نظر هؤلاء سخرية وآية على ان دين الاسلام دين المجانين والحمقى (حاشاه)

هذا بعض وصف هذه الاجتماعات التي جعلت شعائر إسلامية تقام في بيوت الله تعالى ومن يقرأ رسالة المؤلف لا يفهم منها الا كون هذا الاجتماع المعروف مشروعا في الاسلام ومن القرائن ان الناس يرون العلماء يحضرون هذه الاحتفالات . نعم إنه قال في جملة أخرى : لا يجوز التكلف في تغيير الصوت في الذكر والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم كما يفعله العوام فيمنع : ثم قال : وكذا يمنع كل منكر وكل شيء اشتمل عليه مجالس الذكر والخير دون نفس الذكر والخير : وهذا القول يشبه ان يكون احتراسا من الانتقاد فان الاجتماعات التي ذكرها معظمها بدع ومنكرات حتى صار الأقرب ان يؤمر بتكريم ذكر الله ان يكون فيها احتراما له فان هذه الاجتماعات قد تكونت هكذا من المنكرات فلا سبيل الى إجازتها وجعلها مشروعة واعتبار المنكرات عرضا لاحقا بها يخص بالانكار دونها . وهذه الآيات وتفسيرها والأحاديث وشرحها تقرأ في مجالس العلم ولا يخطر في بال أحد أن يقول إنها منكرة. بل نقول ان مجالس العلم في نحو الازهر لا تخلو من منكر في الغالب ولكن ذلك هو

المنكر العارض والأصل في المجالس والاجتماع إفادة العلم واستفادته

* * *

(بدع الجنائز) : وقد أحسن المصنف عقيب ذلك في الجزم بحظر ما يكون في الجنائز من « رفع أصوات المشيعين للجنازة بنحو قرآن أو ذكر أو قصيدة بردة أو يمانية » وعده ذلك من البدع المذمومة وعلل ذلك بأن النبي صلى الله عليه وسلم تركه مع قيام المقتضي لفعله قال « فيكون تركه سنة وفعله بدعة مذمومة » كما هو الحكم في مثله بل نقل حديثا رواه أبو داود مرفوعا وهو « لاتتبع الجنائز بصوت ولانار » ثم ذكر ان بعض المتأخرين جوز رفع الصوت بالذكر « مخالفة لاهل الكتاب لأنهم يسنون في الجنائز ساكتين » ... رد عليه هذا القول بوجهين احدهما اتباع النص الناهي عنه والثاني ان العلة ممنوعة فان اهل الكتاب يرفعون اصواتهم في الجنائز لهذا العهد . ونزيد عليه ان هذه العادات سرت الى المسلمين منهم . ثم قال مانصه : « وأما مايفعل في زماننا امام الجنائز من الأغاني ورفع الصوت بالبردة واليمانية على الوجه الذي يفعل في هذا الزمان والمشي بالمباخر فلا يقول بجوازه احد » ثم بين ان عرف الناس لا يعتبر في هذا الزمان كما صرح به فقهاؤهم

اقول قد احسن في القول بحظر هذه البدع . ومثل هذا الذي ذكره في كونه مبتدعا مذموما ما تقدم الكلام فيه من الاجتماع لقصة المعراج وليلة النصف وليلة القدر وليلة المولد . وأما العرف المحكم شرعا فلا معنى لاشتراط كونه جرى في عهد الصحابة وإلحاقه بالاجماع كما قال وانما هو العرف الذي يجري في المعاملات الدنيوية ويتواطأ الناس عليه لموافقته لمصالحهم وهو لا يخالف نص الكتاب والسنة ولا يتعلق بالأمور الدينية المحضة

* * *

(لاعبرة بسكوت العلماء على المنكر) وأحسن أيضا كل الاحسان في قوله بعد ابطال عزوهم فيما ذكر : « وكذا ما تعارفوه من التغني — أي بمدح السلاطين — والترضي وغير ذلك وقت الخطبة فان كل ذلك ممنوع اتفاقا يثاب من منعه أو أمر بمنعه كما ان فعل شيء مما علم أنه بدعة مذمومة شرعا في بعض المواضع التي يكون

بها العلماء كالجامع الأزهر مع سكوتهم عليه لايصلح دليلا على الحل لان المعول عليه في الاحكام الشرعية هو ماذكرنا من الأدلة الأربعة » : فليتأمل قول هـذا العالم الأزهري أولئك العوام الذين يحتجون على المنار في إنكار بدع الموالد والمساجد بأن العلماء يشاهدونها ولا ينكرونها بل يقرون الناس عليها . وهـذا آخر ماأردنا كتابته في تقريظ هذه الرسالة الوجيزة انتقادا واستحسانا وذلك عناية منا بمؤلفها فما كل من كتب يبالى بكلامه

(مختصر جامع بيان العلم وفضله ، وماينبغي في روايته وحمله)

كنا نسمع بكتاب العلم لحافظ المغرب الامام أبي عمر يوسف بن عبد البر ونرى انتقل عنه في كتب الحديث والأثر فنشتهي ان نراه وتمنى لو يطبع ، وقد أعطانا الله ماتمنى إذ أظفر الشيخ أحمد عمر الحمصاني البيروتي الازهري المعروف بحسن اختيار الكتب بنسخة من هـذا الكتاب ووفقه لاختصارها وطبعها ، وما كان اختصاره الا حذف الاسانيد والمكرر ، وقـد ذيله بهوامش نسر بها الغريب من الكلم ، ونوّه ببعض الفوائد والحكم ، وجعل في آخره فهرساً للأعلام ذكر فيه جميع أسماء الصحابة والعلماء الذين جاء ذكرهم فيـه مبيناً مواضعها من الصفحات والاسطر ، وقد بلغت صفحات الكتاب ٢٣٢ وهو بشكل المنار وطبع بحروف كحروفه الصغيرة ولا أجد قولا أقرظه به بعد شهرته وبعد صيت مؤلفـه الا ان أتحف القراء ببعض فوائده وسيكون ذلك في غير هذا الجزء ، ولكنني أعجل بالنصيحة لأهل العلم الاسلامي ومحبيه بأن يقرأوا هذا الكتاب ويقتنوه ، وثمن النسخة منه خمسة قروش صحيحة وهو يطلب من مؤلفه بالازهر ومن ادارة مجلة المنار ومن جميع المكاتب الشهيرة في مصر وغيرها

(اغاثة اللهفان ، في مصايد الشيطان ، وطريق الهجرتين ، وباب السعادتين)

كتابان جليلان للامام الحجة شمس الدين محمد بن أبي بكر الحنبلي المعروف بابن قيم الجوزية موضوعهما النهي عن البدع والمحرمات والكلام في الأخـلاق والآداب الدينية والمواعظ والرقاق والاعتصام بالكتاب والسنة ، ومثل هـذا الامام الحافظ هو الجدير بالتأليف في ذلك فقد كان هو وشيخه بل شيخ الاسـلام وعلم الأعلام

أحمد ابن تيمية أعلم أهل الارض بالكتاب والسنة. وعندي انه لايستغني أحد يطلب علم الدين عن الاطلاع على كتبهما وان هذين الكتابين يصلحان لافادة العوام وان كان لايستغني عنهما الخواص. وقد طبع الثاني منهما في هامش الاول وبلغت صفحات المجلد الذي جمعهما ٤٢٣ من القطع الكامل وهو يطلب من مطبعة ومكتبة الحلبي بمصر

(غنية المؤدبين في الطرق الحديثة للتربية والتعليم)

كتاب حديث الوضع والطبع ألفه الشيخ عبد العزيز شاويش أحد مفتشي نظارة المعارف العمومية. بدأه بمقدمة في تاريخ التربية وجاء فيه بفصول في علم النفس وفصول في التربية على اختلاف ضروبها وفصول في أساليب التعليم ونظام المدارس وفي هذه الفصول فوائد ومسائل لاتكاد توجد في كتاب عربي لأنها مقبوسة من علوم العرب — وقد تربى المؤلف في احسن مدرسة لهم وهي مدرسة دار العلوم بمصر — ومن علوم الافرنج — وقد تخرج في مدرسة من احسن مدارس الانكليز —. وقد تصفحنا صفحات من الكتاب فاستحسنا وضعه. ورجونا نفعه. ولم ننتقد فيه شيئاً يضع لذلك الوضع. أو يحول دون هذا النفع. وانما هي كلمات نبت عن مواضعها. وقضايا لاتؤخذ على اطلاقها.

اما الكلمات فبعضها من تحريف الطبع وبعضها من استعمال المدارس ككلمة تخته فانها فارسية بمعنى الخشب وتعريبها تخت وهو وعاء تصان فيه الثياب وسرير من خشب او غيره غلبت في عرش السلطان واستعملها المؤلف في اللوح الذي يكتب عليه. ومنها ما هو ضرب من ضروب التجوز أو التوسع في الكلام نحو التعدية والتقديم والتأخير كقوله « كفى لهم علم واحد » وقوله في ابتداء كلام « كانت تعلم اليهود القراءة » يريد كانت اليهود تعلم. ونحو ذلك من الجمل التي تنكر بعضها البلاغة وان عرفها النحو ومثلها كثير في كلام المعاصرين من الكتاب والمؤلفين الذين يغفر لهم مالا يغفر لمعلميهم فن التربية والتعليم مثل صديقنا مؤلف كتاب « غنية المؤدبين »

واما القضايا التي ينتقد اطلاقها فمثل ماحكاه في اول الكتاب عن التربية عند اليهود وعند العرب. فقد ذكر ان التربية كانت عند الاسرائيليين الى سنة ٦٤ قبل الميلاد منزلة دينية قال « فيربو الطفل وليس في قلبه شيء غير الله وجلاله » وهذه نتيجة فيها مبالغة عظيمة ولا يدان

يكون المؤلف نقلها عن كتاب اوربي يطري اليهود والتاريخ يدل على انهم لم يكونوا في عصر من الاعصار آخذين بروح الدين بمثل هذه العناية . ومثل ما حكاه عن طريق التعليم عند العرب فانه انما ذكر رأي ابن خلدون في ذلك ولم يذكر ما كان عليه العرب في نفس الامر

ومثل هذا لا ينافي كون الكتاب لا نظير له في بابه وانه ينبغي للمعلمين والمربين الاستعانة به والاستفادة منه . وياليت اهل الازهر يقرأونه ويطلعون على ما كتبه واحد كان منهم ثم تعلم بعد علومهم مالم يتعلموا . وقد قال بعض افاضل المشتغلين بتعليم فن التربية والتعليم في تقريظ هذا الكتاب كلمة ينبغي ان تكون فصل الخطاب وهي : إنني كنت اذا اردت إلقاء الدرس في هذا الفن لا اجد ما اقول الا بعد بحث واستقصاء ، وجهد وعناء ، فلما طبع هذا الكتاب نظرت فيه فأصبت في كل فصل من فصوله ماينبغي ان يلقى في الدرس الذي يحث ذلك الفصل في مسائله مع زيادات لا يستغنى عنها ، ولا بد للمعلم منها .: والكتاب يطلب من مكتبة المؤيد ومكتبة الشعب بمصر

(المتحل ـ للامام أبي منصور الثعالبي)

الثعالبي من أئمة اللغة والأدب المعروفين وله الكتب النافعة فيهما ومنها هذا الكتاب الذي أودعه مفردات ومقاطيع من مختار الشعر في ضروب الكلام وشجونه مما يحسن إيراده في الرسائل والفصول الادبية والاخلاقية والاجتماعية . ولقد كان سراً مضمراً في خاطر الدهر حتى وقعت نسخة منه للشيخ أحمد أبي علي أمين مكتبة البلدية في الاسكندرية وهو من أهل العلم والأدب وعشاق الفنون فأذاعه بما حرص على نشرها بالطبع بعد عناء في تصحيحها وتعليق شرح وجيز عليها جعله كالطراز على مطارف بعض الصحائف .

(المتحل . في تراجم شعراء المتحل) كتاب لطيف لشارح المتحل وطابعه رتب فيه أسماء الشعراء الذين ألف المتحل من مختار كلامهم على حروف المعجم وذكر سيرهم مختصرة مفيدة فكانت صفحات الكتابين نحو ٣٦٠ والكتاب طلبة المتأدبين وقد طبع على ورق جيد وضبط مايستحق الضبط من كلمه بالشكل وثمن النسخة منه ٢٠ قرشاً صحيحاً وأجرة البريد قرشان وهو يطلب من طابعه ومن ادارة مجلة المنار بمصر

وانا نذكر نموذجا منه ونبدأ بباب الامثال والحكم والآداب

(قال امرؤ القيس بن حجر الكندي)

الله أنجح ما طلبت به والبر خير حقيبة الرحل

لقد طوّفت في الآفاق حتى رضيت من الغنيمة بالاياب

فانك لم يفخر عليك كفاخر ضعيف ولم يغلبك مثل مغلب

وجرح اللسان كجرح اليد

(وقال طرفة بن العبد)

كفى واعظاً للمرء أيام دهره تروح له بالواعظات وتغتدي

عن المرء لا تسأل وسل عن قرينه فكل قرين بالمقارن يقتدي

وظلم ذوي القربى أشد مضاضة على المرء من وقع الحسام المهند

اذا ما رأيت الشر يعقب أهله وقام جناة الشر للشر فاقعد

ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا ويأتيك بالاخبار من لم تزوّد

يا راقد الليل مسرور بأوله إن الحوادث قد يطرقن أسحارا

كأنهم أروغ من ثعلب ما أشبه الليلة بالبارحه

لنا يوم وللكروان يوم تطير البائسات ولا نطير

وأعلم علماً ليس بالظن أنه اذا ذل مولى المرء فهو ذليل

(وقال الأفوه الأودي واسمه صلاءة بن عمرو)

تهدي الامور بأهل الرأي ما صلحت وان تولت فبالاشرار تنقاد

والبيت لا يبتنى الاّ على عمد ولا عماد اذا لم ترس أوتاد

فان تجمع أوتاد وأعمدة وساكن بلغوا الامر الذي كادوا(١)

(وقال محمد بن مناذر)

يا عجباً من حاله كيف لا يخطئ فيما مرة بالصواب

(وقال أبو نواس)

كفى حزناً أن الجواد مقتر عليه ولا معروف عند بخيل

وأوبة مشتاق بغير دراهم الى قومه من أعظم الحدثان

(١) المنار — كاد الامر حاول طلبه

(وقال محمود الوراق)

واذا غلا شيء عليّ تركته فيكون أرخص ما يكون اذا غلا

ولم أر بعد الدين خيراً من الغنى ولم أر بعد الكفر شراً من الفقر

(وقال علي بن الجهم)

وعاقبة الصبر الجميل جميلة وأفضل أخلاق الرجال التفضل

ولا عار إن زالت عن الحر نعمة ولكن عاراً أن يزول التجمل

(وقال أبو تمام)

ومن لم يسلم لنوائب أصبحت خلائقه طراً عليه نوائبا

وقال أبو الطيب المتنبي

أهم بشيء والليالي كأنما تطاردني عن كونه وأطارد

وحيد من الخلان في كل بلدة إذا عظم المطلوب قل المساعد

إنا لفي زمن ترك القبيح به من أكثر الناس إحسان وإجمال

(وقال آخر)

فيا نفس صبراً انما عفة الفتى اذا عفّ عن لذاته وهو قادر

دع الوطن المألوف رابك أهله وعدّ عن الأهل الذين تكاثر

فأهلك من أصفى وعيشك ما صفا وان نزحت دار وقلت عشائر

وكيف ينال المجد والجسم وادع وكيف يحاز الحمد والوفر وافر

وهل تحجب الشمس المنير ضوءها ويستر نور البدر والبدر زاهر

(وقال آخر)

وكنت اذا خاصمت خصما كبيته على الوجه حتى خاصمتني الدراهم

فلما تنازعنا الخصومة غلبت عليّ وقالوا قم فانك ظالم

ولما التقينا لجلجت في حديثها ومن آية الشر الحديث الملجلج

ان الامير هو الذي يضحى أميراً بعد عزله

ان زال سلطان الولا يه فهو في سلطان فضله

شعار الفتى ذم الزمان الذي اتى ومن شأنه مدح الزمان الذي مضى

(مشاهير الشرق في القرن التاسع عشر)

صدر الجزء الثاني من هذا الكتاب لمؤلفه جرجي أفندي زيدان منشيء مجلة الهلال الشهيرة وهو خاص بتراجم رجال العلم والأدب والشعر ومنهم كتاب الجرائد وطريقة المؤلف في التأليف وذوقه في تحرير التاريخ مما لايحتاج الى تنويه . ولا يكاد يوجد قارئ بالعربية الا ويحب ان يطلع فيه على ترجمة فيلسوف الشرق السيد جمال الدين الافغاني وغيره من رجال العلم والأدب كالدكتور فانديك والسيد أحمد خان وبطرس البستاني والشيخ احمد افندي فارس وكمال بك نامق ومحمود باشا الفلكي وأمثالهم . ثم قد انتقد عليه انه ذكر بعض الادباء الذين لايعدون من رجال النهضة والذين يوجد لهم نظائر وأمثال كثيرون . والكتاب يطلب من مكتبة الهلال وثمنه ١٥ قرشاً صحيحاً

(ديوان الرافعي)

لم ينس القراء اننا نشرنا مقدمة هذا الديوان في الجزء الأول وقد تم طبع الديوان مذيلا بشرح وجيز لشقيق الناظم محمد كامل افندي الرافعي . ومن أراد ان يعرف مكانة هذا الديوان في دواوين الشعر والأدب فلينظر ماقرظه به فرسان هذا الميدان كمحمود باشا سامي البارودي والشيخ عبد المحسن البغدادي وحافظ افندي ابراهيم وغيرهم وإننا ننشر تقريظ هذا الاخير لاختصاره قال:

قد قرأنا نظيمكم فقرأنا حكمة كهلة وشعراً فتيا
وتلونا نثيركم فشهدنا كاتباً بارع اليراع سرياً
خاطر يسبق العيون الى النقـ ـب ويطوي منازل البرق طيا
ومعان كأنها الروح في الصـ ـيف تهز النفوس هز الحميا
من بنات المحار يصبو انيها تاج كسرى وتشتهيها الثريا
إيه يارافعي أحسنت حتى لأرى محسناً بجنبك شيا
أنت والله كاتب بدوي ان عددناك شاعراً بدويا

ولا غرو فهذا الشاعر في بدايته قد فاق كثيراً من شيوخ الشعراء في نهايتهم فتمنى لو يقبل الناس على ديوانه تنشيطاً للأدب وأهله

(ورقة الآس) هي القصة الرابعة عشرة من قصص (مسامرات الشعب) الشهرية

كتبها احمد بك شوقي شاعر الامير وقد قرأتها فألفيتها احسن ما قرأت من هذه القصص عبارة واسلوباً وتأثيراً حتى كدت اقول انها هي القصة الأولى والاخيرة من هذه المسامرات . وقد صدر بعدها قصة مصارع الشهوات وقصة الفتاة اليابانية وهي الاخيرة ومؤلفها حسن افندي رياض وقد نظرت في التي قبلها فلم اجد اوائلها وربما كان ختامها مسكا

جرائد ومجلات جديدة

(المغرب) جريدة سياسية اقتصادية علمية ادبية تصدر في مدينة الجزائر باللغة العربية مرتين في الاسبوع صاحب امتيازها موسيو بيير فونطانا وقيمة الاشتراك فيها عشرة فرنكات في الجزائر و١٥ في غيرها وهي على قبح ورقها وسوء طبعها نافعة للجزائريين المحرومين من الصحف الوطنية العربية التي تعرفهم بعض احوال العالم وشؤون الاجتماع فتمنى لها دوام الاعتدال والقصد والرواج في تلك البلاد

(الافكار) جريدة وطنية اخبارية صحية اسبوعية انشأها في سان باولو بالبرازيل الدكتور سعيد ابو جمره صاحب كتابي (حياتنا التناسلية) و (وقاية الشبان) وقيمة الاشتراك فيها ٢٠٠ قرش برازيلي في البرازيل وعشرون فرنكا في سائر الممالك وهي جريدة ترجى فائدتها فعسى ان يتحقق الرجاء

(الفضيلة) مجلة ادبية تصدر في مصر آخر كل شهر شمسي لمنشئها سليم افندي العضم وقيمة الاشتراك فيها اربعون قرشا في القطر المصري وثلاثة عشر فرنكا في غيره وثلاثون قرشا لرجال الدين وطلاب العلم . وقد صدر منها جزآن ثانيهما في شهر ابريل

(حب العلوم) مجلة علمية دينية تاريخية انتقادية تصدر بزفتى مرتين في كل شهر لمنشئها الشيخ عبد الفتاح جاب الله (هكذا) وقيمة الاشتراك فيها خمسة عشر قرشا ولطلبة الأزهر واساتذة المدارس عشرة قروش وقد انشئت في اول المحرم من هذه السنة

(الصيحة) جريدة اسبوعية تصدر في طنطا صاحبها محمود افندي الشاذلي وقيمة الاشتراك فيها مئة قرش (جنيه مصري)

(القاهرة) جريدة تصدر في مصر لصاحبها بشير افندي يوسف قيمة الاشتراك فيها ثلاثون قرشا وهي تصدر في الشهر مرتين

(السياسة) جريدة اسبوعية تصدر في مصر لصاحبها يوسف افندي كساب وقيمة الاشتراك فيها ٦٠ قرشا في القطر المصري و٢٥ فرنكا في سائر الاقطار